حائط »المبكى« الأخير..

علي العماري
aliamari63@gmail.com

مشاكل اليمن ليست عصية على الحل وليست وليدة الصدفة أو نتاج لتراكمات ماضوية قاهرة يصعب التغلب عليها، وإنما بفعل فاعل جرى التخطيط لها بعناية فائقة لبقاء البلد تحت الوصايا الخارجية ورهينة لأهواء ونزوات بعض قوى الداخل الممسكة بمقاليد الحكم، ولذلك فإن أفضل الحلول وأنجعها لا يمكن أن تكون على الأقل خلال المرحلة الراهنة إلا بقرار سياسي شجاع وتوجه عام جذري وصادق.

ما زلنا نراوح مكاننا في منطقة الخطر دون تقدم جوهري حقيقي صوب البر الآمن خطر الانقضاض على الثورة وإفشال الحوار خطر إجهاض مشروع الدولة وخطر انهيار اليمن الواحد الموحد ليظل الأمل معلقاً على نتائج الحوار المكملة لثورة الشباب ويتوقف على مقرراته مستقبل البلاد والعباد، ويبقى السؤال الكبير ماذا تحقق بعد ستة أشهر من ماراثون السباق مع الزمن على شفاة الريح فقطار مؤتمر الحوار على موعد اليوم ليحط رحاله على ضفاف الوقت من محطته الأخيرة؟.

ويتردد على الألسن أكثر من سؤال حائر يبحث عن جواب شاف هل نجح المتحاورون في إنجاز المهمة التاريخية الملقاة على عاتقهم أم أنهم اخفقوا وما نسبة الفشل والنجاح ولمصلحة من المماطلة والتأخير والإرباك وتكاثر وتناسل الفرق واللجان في هذا التوقيت بالذات أشبه بعملية تفريخ التنظيمات والأحزاب السياسية والاتحادات النقابية والمهنية.

هل استطعتم فك طلاسم الملفات الشائكة والقضايا العالقة؟!! وهل أصبحت وصفات الحلول جاهزة لبناء الدولة وصياغة الدستور الجديد وتحديد مهمة الجيش والأمن وتسوية قضيتي الجنوب وصعدة وتحقيق المصالحة الوطنية وتعويض ضحايا الحروب وأسر شهداء وجرحى الثورة الشبابية؟

كل هذا وأكثر فالخوف من المصير المجهول أكبر وأكبر وقد خبرتنا تجارب الماضي كيف جرى احتواء الثورة وحرف مسار الجمهورية وسرقة إنجاز الوحدة.

وما أكثر لصوص مشاريعنا الوطنية الكبرى وأحلامنا الوردية الجميلة وهم لنا بالمرصاد ما يزالون.. ولدينا العديد من المحسوبين علينا كساسة ممن يستحقون إدراج أسمائهم على قائمة موصوعة جنيس للأرقام القياسية للكذب ومغالطة الحقائق والوقائع ومحاكمتهم أمام محاكم التاريخ.

المرحلة الانتقالية محددة بفترة زمنية وآلية واضحة وعلى جميع الأطراف الالتزام بالوقت والشيء والذي لا يأتي مع الحريوة لا يأتي بعدها ولا مجال لاختلاق الأعذار والحجج لإطالة عمر الحوار، فربما أغرت الامتيازات البعض ويريد الآن التمديد على غرار تجربة برلماننا العتيق والأطول عمرا في تاريخ البرلمانات العالمية قديمها وحديثها.

وفي هذا المجال نذكر العديد من الأمثلة والقصص والحكايات المثيرة في عالم المغالطة العجيب حتى على مستوى الأفراد العاديين فبعض أصحاب سيارات البيجوت على طريق صنعاء عدن مثلا يقامرون بحياة الركاب ويعرضون حياتهم لخطر الموت بسبب السرعة الزائدة لأن عميلهم صاحب المطعم في معبر وعليهم الوصول بالزبائن الركاب وقت الغداء إما إذا سرعة السائق متوسطة فمعنى هذا أنه يتعامل مع أحد مطاعم مدينة ذمار وإن تباطأ أكثر وأكثر فأعلم أن الغداء في يريم رغم أنف الركاب الغاضبين والمستائين إذاً أحذروا من مثالب ومقالب طهاة مطابخ السياسة وأصحاب المطاعم وسائقي الطرق الطويلة، وهذا لا يحدث إلا في بلادنا الطيبة.

شرف الخصومة

عبدالله السالمي
Assalmi2007@hotmail.com

> مشكلة الكثير من المختلفينَ والمتخاصمينَ ليست، إذنْ، في أنّ اللغة عاجزة عن مدِّهم بضروبٍ حضارية وراقية من التعبير، فالواقع أنّ اللغة قادرة على تمكينهم مِن ربْح شرَف الخصومة على الأقل

>،، توفِّرُ اللغة، أيّة لغة، للناطق بها مفردات وتراكيبَ وعبارات وجُمَلاً تتناسبُ مع السياق الذي تأخذ انفعالاته فيه شكل التعبير اللغوي نطقاً وكتابة، ففي مواطن الرضا والحب والوفاق عادةً ما تجود اللغةُ على صاحبها بسيلٍ من الألفاظ والتراكيب المحمَّلة بأرَق وأعذب معاني الوداد والتآلف، وكذلك الحال بالنسبة لمواطن النقمة والكرْه والخصام فإنّ المرء يجد في اللغة حاجته من الألفاظ والتراكيب المشحونة بالدلالة على التنافر والشقاق والخصومة..

على أنّ اللغة، في مواطنِ الجفاء والخصام، وبقدر ما توفِّر للناطق بها كمّاً واسعاً من المفردات النابية وأقذع الألفاظ فإنها توفِّر له في نفس الوقت مفردات وألفاظاً وتراكيبَ بديلة ذات نَبرة أخفّ، يُمْكنه باستخدامها تلافي الكثير من شطَط الإسراف في الخصومة وردّات الفعل المُنفلتة، التي يغيبُ فيها صوتُ العقل تحت سَورة الغضب.

واللغة، من هذه الناحية، تمنح المتخاصمِينَ فرصة للاحتفاظ بأعلى درجات الاتزان والتوازن حتى في أشدّ المواقف اضطرابا. أو بعبارة أخرى: تزوِّد المتخاصمينَ بمصَدّات تقيهم السقوط الأخلاقيَ وتحدّ من انزلاقهم نحو الإسفاف اللفظي في الخصومة، وبدلاً من أنْ يأخذ التعبيرُ عن الشقاق جانبَ الفاحش من القول يُمْكن للغة أن تسعفَ المرءَ بما يستطيعُ من خلاله أن يبدو في غاية التهذيب حتى مع أبْغَض الناس عداوةً له.

مشكلة الكثير من المختلفينَ والمتخاصمينَ ليستَ، إذنْ، في أنّ اللغة عاجزة عن مدِّهم بضروب حضارية وراقية من التعبير، فالواقعُ أنّ اللغة قادرة على تمكينهم من ربْح شرَف الخصومة على الأقل. وإنما المشكلة، بالتالي، تكمن في عجزهم، أو ضَعْف استعدادهم النفسي والعقلي، عن التحلي بآداب وقيم الاختلاف، وكذلك التسامي حال الخصومة عن الطيش والجهل والسَّفه، إضافة إلى حَمْل النفس على الاتزان والتزام الحكمة في التفكير والقول والفعل؛ إذ بمقدار ما يَضْعُف استعدادُ الإنسان على تحمُّل تلك القيم يكون انفلات لغته مع المخالف والخصم.

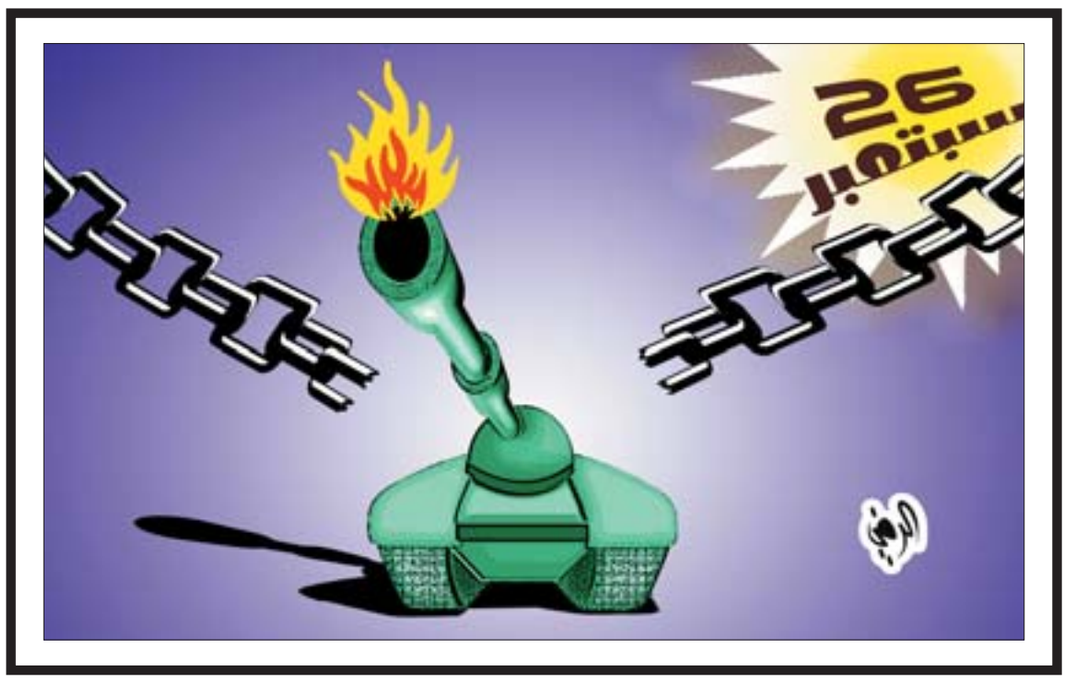

ما أشبه الليلة بالبارحة

(2-2)

جمال عبدالحميد عبدالمغني

> أنتهت أسطورة المغول إلى الأبد والظريف أن المغول بقيادة هولاكو كانوا قد قرروا القضاء على ملك ذلك التافه قبل السير إلى مصر وذلك ما حدث بالفعل فهل نتعظ من دروس التاريخ يا عرب وما أشبه الليلة بالبارحة.

>،، أشرنا في تناولة العدد السابق إلى تساقط عزّابي التشرذم ومروجي التفكك والتمزق العربي في زمن الانحطاط والذل، واحداً تلو الآخر أمام المد المغولي الهستيري وطموحات هولاكو بسيادة العالم وباستثناء إمارة «ميافارقين وأميرها» الذين خاضوا معركة مشرفة أمام همجية هولاكو وجيشه فقد تسابق بقية الأمراء لتقبيل أقدام هولاكو وتحولوا إلى جواسيس لديه كل منهم يقدم الغالي والنفيس لنيل رضاه، بل وأسهموا بشكل كبير في تدمير بعضهم البعض وفي النهاية كان يقتلهم هولاكو بعد إخضاع إماراتهم لنفوذه ويسلب ثرواتهم وكان يخاطبهم عند إعدامهم.. صحيح أنكم قدمتم لي ولجيشي خدمات جليلة ووفرتم علينا جهداً كبيراً، لكني سأعدمكم لسبب بسيط هو أني لا أحب الجبناء والخونة فيصابون قبل لحظات من الإعدام بالذهول لأنهم في تلك اللحظة يكتشفون كم هم حقراء وكم هم جبناء.. ومع ذلك لم تشفع لهم حقارتهم وجبنهم ولم تمنحهم حتى مجرد البقاء على قيد الحياة لأن القائد الجبار والدموي هولاكو لا يحب هذا النوع من البشر.

> كان آخر الخونة وأسوأهم على الإطلاق هو حاكم دمشق والشام آنذاك آسف، لن أذكركم باسمه والسبب الرئيسي أن ذاكرتي لا تحتفظ بأسماء الخونة خصوصاً إذا كانوا عرباً أو مسلمين، المهم هذا الخائن رفض أن يمد يد العون لعاصمة الخلافة الإسلامية ورمز الكرامة العربية وعنوان الحضارة والثقافة العالمية آنذاك «بغداد»، بل قام بالعكس بتقديم المال والجنود والسلاح لهولاكو وظناً منه أنه سينجو من بطش هولاكو وسيحتفظ بالكرسي القذر، ولم يكن يعلم أن هولاكو لا يحب هذه النوعيات الوضيعة وفعلاً قضى عليه بعد أن فرغ من بغداد بنفس طريقة سابقيه الخونة.

> كان هذا الحاكم قد حصل على فرصة لإنقاذ ملكه والمشاركة في رد الاعتبار للكرامة العربية والإسلامية، عندما أتى إليه وفد من أرض الكنانة «مصر» برئاسة البطلين غير العربيين «قطز» «والظاهر بيبرس» وقد عرض الوفد على هذا الحاكم المنحط أن يوحد جهوده مع الجهود التي تعد في مصر لمواجهة حاسمة مع التتار الهمج، لكنه رفض ليس هذا فحسب، بل دبر خطة قذرة لتسليم القائدين العظيمين قطز والظاهر بيبرس ومعهما كوكبة من ألمع وأخلص الفرسان العرب وتقديمهم قرباناً لهولاكو من أجل أن يثبت له حسن نواياه وإخلاصه.. ألم أقل لكم إنه خسيس ولا يستحق أن تحتفظ به الذاكرة، لكن إرادة الله نفذت فتنبه القائدان ورفاقهما لنذالة حاكم دمشق ودبرا خطة للهرب من قصره ووصلا إلى مصر واستكملا خطة معركة الشرف «عين جالوت» الشهيرة وحققا مع الجيش العربي الذي انطلق من مصر نصراً ساحقاً على جيش التتار الذي لم يكن أحد يتوقع أن يهزم آنذاك وانتهت أسطورة المغول إلى الأبد والظريف أن المغول بقيادة هولاكو كانوا قد قرروا القضاء على ملك ذلك التافه قبل السير إلى مصر وذلك ما حدث بالفعل فهل نتعظ من دروس التاريخ يا عرب وما أشبه الليلة بالبارحة.

أليس من حقنا أن نعيش بأمان؟

د / احمد المعمري

> تقرأ وتسمع وتشاهد في الإعلام قتل ...موت ...أحزمة ناسفة..الغام ...قنابل ... يا ترى متى سنقرأ المفاهيم والمصطلحات الأتية.. صنع ..أبدع ..تفوق ..أنتج...شيد..إعمار ..إنجاز .. حياة ..متعة الحياة ..فرح .وكل مفاهيم الحياة وجودتها ؟

إطلاقا ليس قدرنا أن نخرج من حرب لنلج في الأخرى ...نخرج من حرب وتتنازعنا شهوات الموت والتدمير ولا نقترب من نوازع وشهوات الحياة بحسب عالم النفس فرويد ...فقط نوازع الموت والفناء والتدمير لا سواها ما نرى ونسمع ونعيش .

ياترى لم نحن ندمر ...نتقاتل ..نقطع الطريق ..ننسف الحافلات .. حتى أفراحنا تتمنطق فيها الأسلحة .

ماجرى في الماضي البعيد والقريب وما يجري اليوم ضد كل مقومات الحياة وقيم الوجود وجواهر الدين ومبدأ الحياة .

تقرأ وتسمع وتشاهد في الإعلام قتل ...موت ...أحزمة ناسفة..الغام ...قنابل ... يا ترى متى سنقرأ المفاهيم والمصطلحات الأتية..صنع ..أبدع ..تفوق ..أنتج...شيد..إعمار ..إنجاز .. حياة ..متعة الحياة ..فرح .وكل مفاهيم الحياة وجودتها ؟ اليس من حقنا أن نعيش بأمان وسعادة وأستقرار وعيش كريم ؟

والله من حقنا .

على كل حال ربما نحتاج أن نعرف لم الناس أفرادا وجماعات يتحاربون؟ ...ربما نحتاج لإجابات علمية رصينة .

من أراد أن يعرف عليه القرأة الناقدة لكتاب (لماذا تتحارب الأمم؟..دوافع الحرب في الماضي والمستقبل)....الكويت ..مترجم .. سلسلة عالم المعرفة..العدد 403.. أغسطس 2013..في الكتاب ما يفيد وينفع .....هل ستقرأون الكتاب؟.. سعره 250 ريال يمني متوفر في كل المكتبات والأكشاك.

والله المستعان.

•الامين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم

وجهة مطر

أحمد غراب

يكون اليمن أو لا نكون

رغم جسده المثكل بالجراح يرفع اليمن يديه ويدعو: "اللهم اكفني شر أبناء لهم وجه البار وقلب العاق".

ليست المشكلة في شكل القادم وصورته بقدر ماهي في عدم شعورنا بالوطن كل واحد ينظر الى الوطن من زاويته الخاصة وتلك نظرية "رأس الديك" الاعمى الذي لم يبصر من الدنيا سوى رأس كلما تكلموا عن شئ أو وصفوا له مكان يقول: "أيش هو من رأس الديك؟".

يحدثوه عن الثورة فيقول ايش هي من رأس الديك؟

عن مؤتمر الحوار فيقول ايش هو من رأس الديك؟

عن يمن جديد فيقول ايش هو من رأس الديك؟

لم نتعلم ان نتفق على شئ وعلى رؤية وسطية لاضرر ولاضرار كل واحد ماسك من السكة طرف ولاهدف ولاهدف ولاهدف!!!

وانت تمشي في اسواق اليمن وتجد الفواكه والرمان والعنب والتفاح والبرتقال وتذوقها احمد ربك وقل بلدة طيبة ورب غفور واذكر نعمة الله عليك بلد ترابها ذهب لو زرعناها لأغنتنا عن استجداء المساعدات والقروض.

وانت تنتقل بين المحافظات اليمنية فتلمس تنوع المناخ وروعته وسحره هناك ممطر وهناك مشمس وهنا حر وهناك برد بلد تجد فيه تنوعاً مناخياً غير موجود في العالم قل الحمدلله ودعنا نفكر معا كيف ننهض بالسياحة وكيف نوعي القبائل ونعلمهم وكيف نهذب عملية اقتناء الاسلحة ونمنع كل العادات والظواهر السلبية ونقف معا ضد كل تخريب يطال الخدمات الاساسية.

كثرت الديكة وفسد الليل وهناك من يعترض لا لشئ الا لمجرد الاعتراض وتلك المصيبة بعينها وهناك من إذا اعطي وافق وإذا منع انقلب وثار وهدد وخرب وهناك من يصطاد في الماء العكر وهناك من يمشي بين الناس بالفتنة والنميمة وهناك من يتعصبون لأفكارهم أو لمشاريعهم أو لمناطقيتهم وهناك من لايقبلون بأي حلول وسط حتى اذا اشتعلت الحروب واحترق البلد وتمزقت كل ممزق اصبح نادما يعض على يديه.

نحن امام اختبار حقيقي لوطنيتنا ولحبنا لبلدنا فهل نتخلص من انانيتنا ونرجسيتنا ونخرج من قوقعة نفوسنا ومصالحنا الضيقة إلى افق مستقبل يعيش فيه الجميع بخير وأمان.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

Ghurab77@gmail.com

تزييف الوعي بالثورة !!

سامي عـطا

طرح الشباب العربي في فعله الثوري المختلف معنىً الثورة في مفهوم جديد لم تألفه المنطقة العربية ونخبتها الحاكمة ، هذا المفهوم الجديد جاء بسبب سمة ثورتهم المختلف الذي أخذ مبدأ اللا عنف وسيلة لها ، وهذه الوسيلة " اللا عنف " طرحت في مضمونها شكلاً جديداً للشرعية يتأسس على أدوات مختلفة عن ثورات العرب الكلاسيكية ، كما أن الشرعية الجديدة طرحت تعارضاً بالتأكيد مع شرعية أنظمة قائمة في المنطقة لا زالت القوة والعنف أداتها الفضلى ، ولا عنف الثورة وسيلة جديدة تشكل تهديداً غير مباشر لهذه الأنظمة القائمة.

وكما هو معروف ، فإن فلسفة شرعية الحكم في ثورات اللا عنف يقوم على مبدأ آخر غير شرعية القوة أو ممارسة العنف سواءً أكان هذا العنف ، عنفاً ثورياً أو عنفاً رجعياً. إذ أخذت هذه الثورات ترسم ملامح تهديد للشرعية المألوفة والمتواترة القائمة على مبدأ القوة ، ولا زالت هناك أنظمة في المنطقة تعتمد في تثبيت أركان حكمها على هذا المبدأ بما هي أنظمة طغيان واستبداد مطلقة ودائمة. ولأجل ذلك حدست نُخبها الحاكمة مغزى هذه التحولات الجديدة لهذه وتهديداتها المستقبلية المحتملة ، إذا ما قيض لها أن تنجح ، فلقد فهمت أن نجاح ثورات اللاعنف سيضع اللبنات الأولى لمعنى الشرعية الجديد الذي يعتمد على مبدأ الإقناع والتداول السلمي للسلطة ، وهذا النوع من الشرعية لا تجيده ولا يلبي مصالحها في البقاء الدائم.

لذا كان من الضروري تفخيخ هذه الثورات وتحويلها إلى مسار عنيف ، واستحضار منطق القوة السائد في كسب الشرعية ، وعليه تم تحويل كل الثورات العربية إلى هذا المسار العنيف إما عبر تسليحها كما جرى في ليبيا وسوريا أو عبر إشعال حرب فيها بين الفرقاء كما جرى في اليمن بدءاً بإشعال حرب جبل الصمع بين القبائل ومعسكر للحرس الجمهوري ومن ثم حرب الحصبة ، وكما يجري في سوريا ومصر اليوم .. وبالتأكيد يعد انحراف الثورة عن سلميتها لا يخدم إلا أنظمة الطغيان والاستبداد ويأبد بقاءها ، العنف إكراه والإكراه يتنافى مع الديمقراطية ، فلا ديمقراطية إلا مع مبدأ الإقناع.

يعد افتقار "ثورات الشباب" إلى حامل وبرنامج فيه أهداف واضحة مثلبة رئيسية ، ويرجع السبب إلى طبيعة أنظمة الاستبداد القاسية في تعاملاتها مع المعارضة ، وبما أنها أنظمة اتسمت بالشمولية ، أي أنها تدير المجتمع كله بما فيه المجتمع السياسي بواسطة الهندسة الاجتماعية ، المعارضة فيه مدجنة ولا تسمح بوجود أحزاب وتنظيمات خارج الكنترول ، كما أن عدم ثقة الشباب (على الأقل طليعتهم) من انتصار ثورتهم جعلهم يعزفون عن تحمل مسئوليتها وتنظيمها خوفاً من بطش النظام الاستبدادي ، الأمر الذي جعلهم يتعاملون مع الثورة كما تعامل القندس مع خصيته في "أسطورة القندس «1» الشهيرة ، حتى الأحزاب الكلاسيكية تنصلت هي أيضاً من مسئوليتها عنها ساعات حدوثها. هذا الخطأ القاتل ؛ جعل من ثورات الشباب عرضة للاختطاف من قبل قوى لا تؤمن بها وليست شريكة في تفجيرها أو صنعها وبالتالي تم إجهاض مضمون الثورة البشارة.

وعليه جرى أيضاً تزييف وعي الثورة عبر إغراقها بالمال ، حيث سعت قوى عديدة إلى تقديم ورسم وعي زائف في أذهان الناس والشباب عن معنى الثورة ، وبسبب أخطاء التعامل معها وإغراقها بالمال أخذ الوعي بالثورة ينكشف عن معنى مختلف.

لقد ارتبطت الثورة دائماً بالمبادئ والقيم والمثل العليا ، لقد جال جيفارا حاملاً بندقيته - عندما كانت الثورة السائدة في معظم الأقطار رديفة للعنف - ولم يكن جيفارا يحمل في جعبته سوى بضع رصاصات وكسرة خبز ودفتر ملاحظاته يسجل فيها بعضاً من مبادئه وانطباعاته ، ويحمل في دماغه مثلاً وقيم إنسانية عليا أمن بها وسعى إلى تحقيقها.

في حين شهدت معظم مشاريع ثورات الشباب العربي سياسة احتواء وإعطاب فعلهم الثوري في الوعي وتزييفه ، وكان مال البترودولار سبباً رئيسياً لهذا ، فلقد أعطب هذا المال الفعل الإنساني في غير قطر عربي ، ومثلما مارس تخريب وإجهاض كل الثورات السابقة يجري أيضاً إجهاض هذه الثورات وعلى قاعدة قانون مورفي الذي يقول : إن نظافة شيء يتعلق باتساخ شيء آخر ، وعليه ينبغي أن تتسخ الثورات في وعي ووجدان شعوبهم ، ولنأخذ سوريا وليبيا واليمن نماذج صارخة لهذا الفعل القبيح ، أي تعطيل قيم الثورة في الذهن والوجدان أيضاً.

بالمال جرى تعنيف الثورة وتسليحها ، وتحولت من حالة ترنو إلى تحقيق أهداف إنسانية وتكرس قيم جديدة وتضع مداميك ثقافة جديدة مختلفة إلى صورة قبيحة أخرجت مساوئ النفس البشرية عبر القتل والتشنيع بالإنسان وبأفعاله ونشاطاته!!!

إنه المال المنفلت الذي حوّل قيمٍ ومُثل الإنسان العليا إلى ماخور للرذيلة والقبح . لقد حذر فيلسوف أثينا العظيم أرسطو طاليس من هذا الأمر في كتابه "دعوة للفلسفة" ، إذ عد المال أحد المساوئ المحدقة على القيم الإنسانية الفاضلة سيما حين تغيب المعرفة عن مَنْ يملك المال !!

هامش:

-1 يحكى أن قندساً " حيوان بري" كان يلاحقه صيادون ، حيث يعتقد بأن في خصيتيه دواء لأمراض كثيرة ، وعندما تعب القندس من ملاحقة الصيادين له ، اهتدى إلى فكرة بموجبها قطع خصيتيه للتخلص من ملاحقة الصيادين له.

• أستاذ فلسفة العلوم مناهج البحث قسم الفلسفة كلية الآداب جامعة عدن

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ◻ سياسية ◻ جامعة ◻ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388